

51) شرح مائة المعاني والبيان في البلاغة - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اه نشرع اليوم بحول الله عز وجل وقوته في علم البديع - 00:00:00

والبديع في اللغة العربية آآ هو على وزن فعيل هو فعيل بمعنى مفعول وهو فبديع بمعنى مبدع بديع بمعنى مبدع شيء مبدع يعني انه ليس له نظير سابق يعني انه - 00:00:20

هذا الشيء ليس له نظير سابق ومنه بديع السماوات والارض يعني خلقها على غير مثال سابق منه البدعة منه البدعة قيل البدعة بدعة لانها ليس لها نظير سابق في السنة النبوية - 00:00:49

والشيء البديع في اللغة العربية هو الجديد والحديث. ومنه قوله تعالى ما كنت بدعا من الرسل. يعني ما كنت اول من ارسل بل هناك انبياء المرسلون قبلي علم البديع يقولون انه هو ليس جزءا من البلاغة وانما هو متمم فرق - 00:01:05

ان يكون متما بين ان يكون جزءا اه فالعلم البديع هو ليس جزءا من البلاغة وانما هو تابع وذيل وتكملة للبلاغة. طيب ويعني هو يأتي في الدرجة الثالثة فاهم العلوم الثلاثة علم المعاني. ثم يليه علم البيان ثم يليه علم البديع. سنتكلم في علم البديع - 00:01:23

ان شاء الله عن ثلاثة امور. الامر الاول التمهيد وسنتحدث في التمهيد عن تعريف علم البديع ثم بعد ذلك سنتحدث عن ثلاثة اقسام. القسم الاول المحسنات اللفظية. القسم الثاني المحسنات المعنوية. القسم الثالث والاخير وبه سنختتم الكتاب - 00:01:46

عبارة عن خاتمة في السرقات. الشعرية وما يتصل بها وكل هذا سنشرحه ان شاء الله في مكانه. يقول الناظم رحمه الله تعالى علم البديع وهو تحسين الكلام بعد رعاية الوضوح والمقام - 00:02:05

ما هو علم البديع علم البديع هو تحسين يعني هو محسن محسن مثل يعني مثل الان لما تبني بيت عندما تبني بيتا اولاً تبني الاساس الاساس البيت ثم الجدران ثم بعد ذلك تأتي التحسينات التكميلية والتجملية - 00:02:23

فعلم المعاني هو الاساس المهم المعاني هو الاساس. وعندما تظع وردة هنا وتظع لوحة تشكيلية هنا وتظع هنا نافورة او تظع اه يعني اه لوحة ونحو هذي كلها تعتبر من ايش - 00:02:47

من المحسنات ليس من الاساسيات. فهذا يعتبر مثل علم البديع طيب اذا علم البديع هو ايش؟ وظيفته تحسين وتجميل الكلام لكن بشرطين واحد بعد رعاية الوضوح اثنين بعد رعاية المقام نضع على هذا رقم واحد هذا رقم اثنين. طيب - 00:03:03

رعاية الوضوح اذا اردت ان يكون كلامي واضحا بينا هذا في اي ان درسناه من العلوم الثلاثة اي العلوم وضع ليكون كلامك بينا وواضحا احسنت فاذا رعاية الوضوح هذا درسناه في علم البيان - 00:03:24

ورعاية المقام حتى يكون كلامي مطابقا لمقتضى الحال. هذا درسناه في العلم الاول الذي هو علم المعاني فيريد الناظم ان يقول ان علم البديع انما يكون محسنا علم البديع انما يكون محسنا بعد ان تأتي وبعد ان تظبط علمين - 00:03:40

العلم الاول علم المعاني والعلم الثاني علم البديع. علم البيان فاذا علم البديع لا فائدة منه اذا كان كلامك يخلو من مراعاة الوضوح بين قوسين علم البيان ومراعاة المقام بين قوسين علم ايش؟ المعاني. فاذا كان كلامك ليس لم تراعي فيه قواعد علم المعاني. ولم -

تراعي فيه قواعد علم البيان الذين درسناها فيما سبق فلا فائدة من المحسنات لا فائدة من علم البديع متى يكون العلم البديع فائدة؟ بعد ان تظبط رعاية المقام وهو دراستك لعلم المعاني. وبعد ان تظبط - 00:04:23

اه وضوح الكلام رعاية الوضوح وذلك بدراستك لعلم البيان حينئذ يكون لعلم البديع فائدة وهذا مثل الانسان الذي يبني بيتا فانت اذا كان اساسك ممتاز والجدران يعني مضبوط حينئذ عندما تظع اشياء تجميلية سيكون له - 00:04:41

وسيكون له اه معنى لكن عندما يكون اساس البيت اصلا تعبان طيب فما فائدة من ان تظع الاشياء التشكيلة هذي؟ لانك تريد ان فقط ان تغطي هذه العيوب الموجودة في البيت. مثل المرأة القبيحة شديدة - 00:05:03

القبح لا فائدة من ان تضع المساحيق المساحيق ما وظيفتها تجميل وتحسين كذلك يا عمي بديع. علم البديع هو تجميل وتحسين الكلام. نفس الفكرة بالضبط المرأة اذا كانت شديدة القبح - 00:05:21

المساحيق لا تفيدها اذا كانت جميلة فوضعها للمساحيق سيزيدها جمالا طيب هذا فقط يعني نقول الان بعد ان عرفت هذا بعدين عرفت هذا اعلم الان ان المحسنات نوعان. محسنات معنوية ومحسنات لفظية - 00:05:35

محسنات معنوية ومحسنات لفظية. ما هو ما هي المحسنات ما هي المحسنات اللفظية وما هي المحسنات المعنوية؟ سنبدأ نحن طبعا بالمحسنات اللفظية تعريف المحسنات اللفظية هو ما يرجع الى تحسين اللفظ - 00:05:56

يعني الهدف الاساسي هو ان نجعل ونحسن النطق واللفظ فاذا نقول المحسنات اللفظية هي اشياء تجعل وتحسن الالفاظ. لذلك سميت محسنات لفظية وتحسين الالفاظ فيها هو المقصود بالاصالة وبالذات ثم يكون تحسين المعنى شيء ايش - 00:06:15

المحسنات المعنوية سنعكس. الاصل اننا نريد ان نجعل وان نحسن ايش المعاني وتحسين اللفظ يكون شيئا واضح هذا؟ اذا المحسنات المعنوية نريد بها ان نجعل المعنى واللفظ تبع المحسنات اللفظية العكس. نريد ان نجعل اللفظ والمعنى تبع. هذا له اقسام هذا له قسم وهذا له قسم. وتحت كل قسم - 00:06:40

فنون وعلوم نبدأ الان القسم الاول من المحسنات وهو المحسنات اللفظية. نرقمها ترقيما ثم بعد ذلك نشرحها شرحا. يقول الناظم رحمه الله لفظي لفظي نعم لا علم بديع وهو تحصين الكلام بعد رعاية الوضوح والمقام ضربان. ضربان يعني - 00:07:09

نوعان يعني المحسنات نوعان التحسين للكلام نوعان واحد لفظي نضع على هذا رقم واحد وتحت اللفظي انواع الان نرقم انواع المحسنات اللفظية. كتجنيس هذا واحد ورد اثنين وسجع ثلاثة او قلب اربعة - 00:07:33

وتشريع خمسة وقوله ورد في نهاية البيت هذا حشو وتكملة بيت طيب ما هو نبدأ الان بالمحسن اللفظي الاول التجنيس ما هو التجنيس؟ ليس معنى التجنيس ان تعطيه الجنسية هذا الاصطلاح معاصر هذا. التجنيس هو - 00:07:56

والجناس معروف علم الجناس ما رب يكون في المدرسة ما ربي يكون في مواضع كثيرة الجنان هو تشابه اللفظين في التلفظ الجناس تقسيمات كثيرة جدا حتى اوصلها سيوطي الى مئة نوع - 00:08:17

وصنف فيه بعض العلماء اه جنان الجناس. جنان الجناس. وفي كتب اه فيه كتب مفردة ينقسم الجناس نعم اذا قلنا تشابه اللفظي في التلفظ والجناس تخصصات كثيرة. ونكتفي بتقسيمه بالنظر الى التوافق والاختلاف بين اللفظين حيث ينقسم - 00:08:33

الجناس بهذا الاعتبار الى جناس تام هذا تقسيم مشهور. جناس تام غير تام. ايش يعني جناس تام؟ جناس تام يعني ان تتفق الكلمتان في واحد نوع الحرف نوع الحرف ايش يعني نوع الحرف؟ يعني نفس الحرف فكل حرف يعد نوعا - 00:08:59

طيب المثال سيتضح لكم عدد الحروف ثلاثة هيئة الحروف المراد بهيئة الحروف يعني الحركات والسكنات الحركات يعني ان يتفقوا في الحركات والسكنات. طيب اذا واحد نوع الحروف اثنين عدد الحروف ثلاثة هيئة الحروف اربعة ترتيب الحروف - 00:09:24

ترتيب الحروف مثال واضح لهذا قال تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة هذا يقال له جناس لماذا؟ تشابه اللفظان - 00:09:44

تلفظ والمعنى متحد ام مختلف؟ المعنى مختلف هكذا الجناس يتشابه اللفظان في اللفظ لكن المعنى مختلف. فالساعة في اول الاية ويوم تقوم الساعة يعني يوم ما لبثوا غير ساعة يعني - 00:10:08

يعني جزء من الزمن جزء من الزمن. الساعة هنا في هذه الآية ليس معناها ستين دقيقة. وانما معناه جزء من الزمن مبهم غير محدد يقول العرب مثلا زرت زيدا ولبثت عنده ساعة. يعني زمنا - [00:10:30](#)

غير محدد كذلك كانوا يؤفكون طيب من امثلته ايضا قال الشاعر ما مات من كرم الزمان فانه يحيى لدى يحيى بن عبدالله ما مات من زمن الذي يموت من زمن من كرم الزمان - [00:10:46](#)

فانه يحيى لدى يحيى بن عبدالله يحيى الاولى فعل ايش المضارع من حيا يحيى ويحيى الثانية يحيى بن عبد الله اولها فعل والثانية اسم. اذا اللفظان متحدان في النطق والمعنى ايش - [00:11:10](#)

المعنى مختلف. الاول فعل والثاني اسم اما الجناس غير التام فهو اربع اقسام لاننا نحن ما دام قلنا انه الجناس التام يتفق يتفق اللفظان في نوع الحروف وعدد حروف وهيئة الحروف وترتيب الحروف. صح؟ اربع اشياء. فاذا اختلف واحد من هذه الاربعة - [00:11:31](#)

سيتولد لك ما يسمى بالجناس غير اذا الجناس الغير التام هو واحد من اربعة اما ان يختلف اللفظان في هيئة الحروف في هيئة الحروف. ما معنى هيئة الحروف قلنا الحركات - [00:11:50](#)

والسكنات. مثل ان تقول البر لا ينبت في البر البر لا ينبت في البر ايش اللي اختلف الحركات والسكنات بر بضمة بر فتحة هذا آآ يسمى عند البلاغيين بالجناس المحرف. يسمونه الجناس المحرف - [00:12:09](#)

مصطلح هذا فقط قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب جنب الاولى ضمتين والثانية فتحة ثم ضمة - [00:12:33](#)

اذا اختلاف في الهيئة واضح حالة القسم الثاني ان يختلف اللفظان في عدد الحروف ويسمى عند البلاغيين بالجناس الناقص مثال قوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي وقيل من وظن انه الفراق - [00:12:58](#)

والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق شاهد ساق ومساق. ما الفرق بينه وبين الساق والمساق؟ حرف واحد. وهو وجود الميم اذا هذا اختلف اللفظان في عدد عدد الحروف لان هناك ميم في الثانية وفي الاولى لا يوجد ميم. اذا اختلف عدد الحروف هذا يقال له - [00:13:18](#)

في يعني يقال له عند البلاغيين جناس ناقص لكن لا ينبغي ان يقال هذا في القرآن يعني الجناس الناقص الجناس المحرف ينبغي تجنيب القرآن عن هذه المصطلحات. لكن في كلام البشر نقول هذا جناس ناقص هذا جناس محرف ونحو ذلك - [00:13:41](#)

القسم الثالث ان يختلف اللفظان المتجانسان في نوع الحرف نوع الحرف. وعليكم السلام ورحمة الله نوع الحرف هذا تحته قسمان. ما كان الحرفان فيه متقاربي المخرج. مخارج الحروف هذي تدرس في علم التجويد - [00:13:55](#)

نعم والقراءات ويسمى هذا الجناس المضارع يعني الجناس المشابه نحو قوله تعالى وهم ينهاون عنه وينأون عنه ينهاون عنه وينأون عنه ايش الفرق وهمزة. والهمزة والهاء مخرج متقارب مخرجهما متقارب - [00:14:12](#)

النوع الثاني ما كان الحرفان فيه متباعدي المخرج ويسمى الجناس اللاحق مثاله ويل لكل هما ذهب لومزة عندنا ايش؟ الهاء وعندنا علام هل هم من من مخرج واحد؟ لا من مخرج مختلف - [00:14:36](#)

لذلك هو قال متباعدي المخرج القسم الرابع والآخر من انواع الجناس غير التام ان يختلفا في ترتيب الحروف مثل ان تقول برد بدر برد بدر الباء والراء والدال موجودة في الكلمتين - [00:15:03](#)

لكن في البدر جاءت الباء قبل الدال في البرد نعم برد وبدر في في البرد جاءت الراء ثم الدال في البدر جاءت الدال ثم الراء لو كتبتموها ستتضح لكم. طب اذا بدر برد هذا جناس - [00:15:38](#)

والاختلاف الذي جناس تام ام غير تام؟ غير تام. ما نوعه من من غير التام؟ اختلاف في ترتيب الحروف. هل ورد في القرآن؟ نعم. في قوله تعالى اني خشيت وان تقول فرغت بين بني بين بني - [00:15:57](#)

بني واضح البين فيها باء وياء ونون وبني فيها باء وياء ونون وياء. اذا الحروف نفسها اللهم اختلف ايش الترتيب احسنت ما الفائدة طيب

من من هذا الفن فن الجناس - 00:16:13

ما الفائدة منه؟ لماذا انا استعمله في كلامي قال العلماء له فائدتان واحد امتاع الاذن امتاع الاذن. الاذن تطرب بهذا ثانيا امتاع العقل حينما يدرك العقل فرق بين الكلمتين يستمتع العقل بذلك. تنتقل بعد ذلك الى المحسن اللفظي الثاني بعد ان فرغنا من المحسن اللفظي الاول وهو الجناس - 00:16:32

ننتقل بعد ذلك الى المحسن اللفظي الثاني وهو ما سماه الناظم بالرد ما هو الرد؟ الرد هو رد العجز على الصدر. العجز هو اخر الشيء والصدر هو اول شيء علم البديع ترى كاملا علم سهل جدا يعني - 00:16:54
اذا فهمت علم المعاني فهمت علم البدية فعلم عفوا اذا فهمت علم المعاني فهمت علم البيان علم بديع بالنسبة لك سيكون مثل النزهة يعني. مثل النزهة ما في اي شي يعني. ما في شي كالذهن واشياء بسيطة. مصطلح مصطلح هو مثال. مصطلح هو مثال وهكذا - 00:17:12

رد العجز على الصدر ما هو العجز؟ العجز هو اخر الشيء. والصدر هو اول الشيء فرد العجز عن الصدر معنا ان ترد اعجاز الكلام على ما تقدمها. يعني ان ترد اخر الكلام على اول الكلام. تذكر لفظة في اول - 00:17:30
ثم تختتم كلامك بنفس هذه اللفظة واضح؟ مثال ذلك قوله تعالى يوصيكم ركزوا على كلمة يوصيكم هذي كلمة الوصية يوصيكم الله في اولادكم هذي في اول اية في نهاية الصفحة ايش قال؟ في نهاية الاية - 00:17:47
نفس الصفحة ختم الاية فقال وصية من الله اذا بدأ الاية بذكر الوصية وختم الاية بذكر الوصية صح هذا يقال له رد العجز على الصدر ان تذكر نفس الموضوع نفس الكلمة في اول في اخر كلامك وفي اول كلامك - 00:18:06
ارد اخر الكلام على اوله. وهذا في القرآن كثير جدا جدا كثيرا جدا نلاحظ في القرآن السورة تبدأ بموضوع وتختتم بنفس الموضوع وتتبعها السيوطي واستخرجها في كثير من الصور - 00:18:26

مثال اخر قال تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشاه بدأ بالخشية وختم بالخشية قال الشاعر سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندى بسريع ايش الشاهد سريع الى ابن العم يلطم وجهه. وليس الى داعي الندى بسريع - 00:18:46
كلمات سريع بدأ بكلمة سريع وختم بكلمة سريع. معنى البيت يقول ان هذا الرجل اذا اراد اذا كان الموضوع فيه ضرب لابناء عمومته قادر ويسرع لكن اذا قيل له تعالى الى المكارم والى الاخلاق والى الجود ونحو ذلك ليس بسريع - 00:19:15
قال تعالى مثال اخر سبح لله سبح لله ما في السماوات وما في الارض. ضعوا خطأ كما تسبح وهو العزيز الحكيم. ثم قال في نهاية السورة هذي في سورة الحشر - 00:19:34

في اول اية من سورة الحشر ايش قال؟ سبح وفي اخر اية في سورة الحشر الاية رقم اربعة وعشرين قال يسبح اذا بدأ بالتسبيح وختم التسبيح ما الفائدة من هذا الاسلوب؟ اسلوب رد العجز على الصدر - 00:19:54
فيه فائدتان. واحد ترسيخ المعنى وتكراره وتوكيده حتى يثبت في نفسك الثاني تلاحم الكلام ترابطه ودلالة اوله على اخره. ننتقل بعد ذلك الى الفن الثالث من الى النوع الثالث من محسنات اللفظية وهو السجع - 00:20:11

السجع والناظم سكن الجيم لا ادري هل هو لغة او لاجل الضرورة الشعرية الله اعلم السجع معروف وهو تواطؤ الفاصلتين الفاصلة هي الكلمة الاخيرة من القرينة والقرينة هي قطعة من الكلام جعلت مزوجة لآخرى. يعني السجع مثل ان تقول اللهم اغفر - 00:20:30
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات يا رب راضينا والسماوات. لاحظ الف وتاء الف وتاء. هذا كله يقال له سجع. فاذا جاء في النثر يقال له سجع - 00:20:49

نعم واذا جاء في الشعر يقال له قافية واذا جاء في القرآن يقال له تقدم هذا يسمونه فاصلة مر معنا من امثله قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا. شف دال ودال. دال والف دال والف - 00:21:07

تكاد السماوات يتفطرن منه تنشق الارض وتخير الجبال هذا. ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل ما في السماوات والارض الا الرحمن عبدا لقد احصاه معدا معدا وكل ما تيه يوم القيامة فردا. ايش تلاحظ - 00:21:35

كل الايات ختمت بحرفين وهما الدالوال والالف المنونة ما الفائدة من السجع امتاع السمع والاذن نعم امتاع السمع والاذن ويحثها على السماع دون ملل او فتور. لما تسمع سجع استانس يعني. يدفع عنك الملل - [00:21:50](#)

قال السكاكي السكاكي صاحب اه مفتاح العلوم الذي لخص منه الغزوين كتابه تلخيص المفتاح السكاكي قال السكاكي هو في النثر كالقافية في الشعر انتهى كلامه. هذا يؤكد ما قلناه لكم - [00:22:14](#)

آآ وامثله في القرآن آآ كثيرة جدا قال شيخنا في شرحه وللتوافق في الفواصل القرآنية بشكل خاص اثر في النفس عجيب ورغم كل الجهود المتعلقة بدراسته والكشف عن جماله قديما وحديثا - [00:22:35](#)

الا انه ما زال سرا يصعب تعليه بشكل دقيق الله اعلم تلاحظ الناس يحبون مثلا صورة مريم. ليش فيها هذي مراعاة الفاصلة هذي ورحمة ربك عبده زكريا دعاء نادى ربه - [00:22:57](#)

دعاء دعاء نعم نداء خفيا. نعم ولم اكن مثل ما في الاية اللي بعدها ولم اكن بدعاءك ربي شقيا وهكذا. فتلاحظ ان هذا له تأثير في النفوس. نتقل بعد ذلك الى المحسن الرابع - [00:23:17](#)

الذي سماه الناظم بالقلب ما هو القلب؟ القلب ان يكون الكلام بحيث لو عكسته وبدأت بحرفه الاخير الى الاول كانت النتيجة نفس الكلام الاول نفس الكلام الاول. مثلا مودته تدوم لكل هول - [00:23:34](#)

وهل كل مودته تدوم؟ هذا بيت شعري مشهور هذا البيت الشعري لو تقرأه بالعكس يعطيك نفس المعنى ونفس النتيجة اكتبه عندك مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم؟ اقرأ من عند تدوم من عند الميم وانت رايع الى العكس - [00:23:53](#)

ستجد ستجد انك ستقرأ نفس الالفاظ واضح هذا واضح صح طيب وهذا النوع يعني احيانا يكون فيه تكلف على كل حال له ايضا مثال اخر كبر رجاء اجر ربك كبر رجاءه - [00:24:15](#)

اجري ربك هذا لو قرأته بالعكس يعطيك نفس المعنى طيب كلمة السلس اقرأها من يمين سلس. اقرأها من اليسار سلس طيب اه هل هذا موجود في القرآن قال بعض العلماء نعم - [00:24:37](#)

مممكن يستشهد له بقوله تعالى كل في فلك. اقرأها من اليسار كل في فلك وربك فكبر. اقرأها من اليسار واستثني الواو ربك فكبر نفس الشيء. الفن الخامس نتقل بعد ذلك للفن الخامس من المحسنات اللفظية وهو التشريع - [00:24:59](#)

ما هو التشريع بعض العلماء يسميه تشريع بعضهم يسميه التوشيح التشريع هو بناء البيت على قافيتين ان تبني القصيدة على قافيتين يصح لك يصح لك المعنى عند الوقوف على كل منهما - [00:25:18](#)

وهذا لن يتضح لك الا اذا كتبت الابيات كاملة امامك وهي موجودة عندكم في الشرح شوف البيت الابيات الاولى للحريري يا خاطب الدنيا الدنية انها شطر شرك الردي وقرارة الاكدار - [00:25:40](#)

دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا تبا لها من داري غاراتها لا تنقضي واسيرها لا يفدى لا يفتدى بجلال الاخطار. هذا الان قصيدة طبيعية صح التشريع انك تستطيع ان تقف - [00:25:58](#)

عند لفظة من الالفاظ الموجودة ستتحول لك هذه الابيات الى قصيدة اخرى والى قافية اخرى ونستطيع ان نقرأ الابيات هكذا يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي. انتهى البيت يا خاطب الدنيا الدني ياتي انها شرك الردي - [00:26:14](#)

دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا غاراتها لا تنقضي واسيرها لا يفتدى. انظر تحولت تولدت لنا الان قصيدة ايش قصيدة اخرى جديدة بقافية اخرى واضح هذا؟ هذا ماذا يقال له؟ يقال له التشريع - [00:26:39](#)

نتقل وبهذا نكون قد انتهينا من المحسنات اللفظية نتقل بعد ذلك الى القسم الثاني وهو المحسنات المعنوية قلنا لكم المحسنات المعنوية ما يكون غرضنا فيه تحسين المعنى وتجميل المعنى ويكون اللفظ تبع - [00:26:58](#)

وليس اصيلا. قال الناظم والمعنوي وهو على التسهيل واحد والجمعي اثنين والتفريقي ثلاثة والتقسيم اربعة في نكتة بس احببت ان انبه عليها في البيت السابق نسيت ان انبه عليها لما قال الناظم - [00:27:15](#)

لفظي كتجنيس ورد وفجع نو قلب وتشريع ورد البيت فيه جناس لانه في الشوط الاول قال ورد وفي الشطر الثاني قال ورد هذا

يسمى ايش؟ جناسا طيب ننتقل للمعنوي والمعنوي وهو التسهيم - 00:27:39

رقمنا رقمتم الفنون اربع فنون عندنا تسهيم جمع تفريق تقسيم التفهيم ويسميه القزويني باسم اخر المهم التسهيم هو ان يجعل قبل العجوز من الفقرة اول بيت ما يدل عليه اذا عرف الروي. يعني اذا عرفت القافية - 00:28:04

هذا يسمى بالتسهيم ويسمى بالارصاد انه يترصده اه الراوي قلنا لكم هو القافية وهو الحرف الذي بني عليه او اخر الابيات او يعني اه او اخر الشعر تمام ما مثال ذلك؟ مثال ذلك قوله تعالى هذا يأتي بالشعر ويأتي في القرآن الكريم - 00:28:28

باختصار شديد دعك الان من هذا التعريف الارصاد او التسهيل معناه انك تستطيع ان تتنبأ بما سيختم المتكلم به كلامه من الحرفين الاخيرين لانك عندك كلام قبله فتستنتج منه انه سيختم الجملة الفلانية بالكلمة الفلانية. مثلا - 00:28:50

ان بطش ربك لشديد واختم بايش ياوا ياء ودال. طيب انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود طيب ذو العرش رجع مرة ثانية ذو العرش المجيد يا ودال فعال لما لو قال فعال لما وسكت - 00:29:12

هل يمكن ان تقول فعال لما يشاء مستحيل مباشرة انت ستعرف انه سيقول فعال لما لو سكت تستطيع ان تكمل تقول فعال لما يريد. ليش قلت يريد ولا ولا تقول يشاء - 00:29:40

لانك عندك نظائر قبلها. قبلها قال ايش؟ شديد يعيد مجيد. فاكيد راح يقول راح يقول ايش يريد فهتم الفكرة هكذا يحصل في الشعر كثيرا وهذا كثير جدا الان تجد الشعراء في الامسيات الشعرية عندما يلقي قصيدة - 00:29:57

فيعرف الجمهور البيت الاول والثاني والثالث. فاذا عرفوا القافية بعد ذلك اذا جاء هو بالبيت الجديد وسكت في اخر كلمة يستطيع الجمهور اذا كانوا متذوقين للشعر ان يكملوا الكلمة الاخيرة التي وقف عندها. كيف عرفوا؟ لانهم خلاص عرفوا القافية من البداية - 00:30:18

واضح هذا ومن امثله ايضا ومن امثله ايضا قال الله تعالى وما كان الله ليظلمهم ضعوا خطا تحت كلمة ليظلمهم وما كان الله

ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم اتوقع انه ايش سيقول - 00:30:42

ما دام قال وما كان الله ليظلمهم اكيد سيقول ولكن كانوا انفسهم يظلمون ما راح يقول يذنبون او يجرمون او الى اخره ومنه قول

الشاعر اذا لم تستطع ضعوا خطا تحت كلمة تستطيع - 00:31:07

حتى تعرف الان كيف سنختم اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيعوا لاننا عرفنا القافية من قبل انها مختومة بالعين

وعندنا كلمة تستطيعوا فايضا هذا مما يساعد. هذا يقال له التسهيم - 00:31:23

وما فائدة هذا المحسن انه يجعل السامع يقظا ومشاركا لك في الحديث؟ ويدل على شدة تناسب الكلام واحكامه. ننتقل بعد ذلك الى

المحسن الثاني وهو الجمع ما معنى الجمع؟ ان يجمع بين شيء متعدد في حكم واحد - 00:31:42

ان يجمع بين متعدد في حكم واحد مثاله في الشعر البيت المشهور ان الشباب والفراغ والجدة يعني الغنى. ان الشباب والفراغ

والجدي. هذا متعدد ولا شيء واحد متعدد. ثلاث اشياء متعددة. حكم عليها بحكم واحد - 00:32:00

وقال مفسدة للمرء اي مفسدة اذا ما هو الجمع ان تأتي ان يجمع بين اشياء متعددة ثم يحكم عليها بحكم واحد واضح هذا مثال اخر

المال والبنون كم هذا كم عندنا؟ شيئا. حكم علي بحكم واحد - 00:32:23

زينة واضح زينة الحياة الدنيا. مثال اخر انما اموالكم واولادكم. اثنين فتنة قال تعالى مثال اخر انما الخمر واحد والميسر اثنين

والانصاب ثلاثة والالزام اربعة كلها حكم عليها بحكم واحد ايش هي - 00:32:46

واضح هذا وايضا من امثله ان في خلق السماوات والارض هذا لو اردت ان تعده كثير خلق السماوات والارض اثنين واختلاف الليل

والنهار اربعة والفلك الذي تجري في البحر خمسة - 00:33:06

بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء سنا فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة هذا ممكن نجعله سبعة وتصريف الرياح

ثمانية والسحابي مسخر تسعة بين السماء والارض كل هذا ما به - 00:33:25

كل هذا ايش الايات ان تأتي باشا ان يجمع بين اشياء متعددة في حكم عليها بحكم واحد ما الفائدة من هذا المحسن الفائدة واضحة

واحد الايجاز هذا في اجازة ولا الكلام تخيل لو قال الخمر رجس والانصاب رجس والميسر رجس والالزام رجس. هذا تطويل الكلام -

[00:33:40](#)

تطويل للكلام. ثانيا فيه اثارة الفكر وتشويق النفس. خاصة اذا كثرت الاشياء التي يراد جمعها لان انت اللي تنتظر انت ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار درسنا ثلاث سطور تقريبا سطين نتكلم. ثم في النهاية يأتيك الحكم - [00:34:05](#) وهذا بلا شك انه يشوق. ننتقل بعد ذلك الى المحسن الثالث وهو ما يسمى عند البلاغيين بالتفريق ما هو التفريق التفريق هو ايقاع تباين هو ايقاع تباين ان توقع التباين بين امرين من نوع واحد - [00:34:24](#) عندك شيئا تأتي بهما ثم تحكم على كل واحد بحكم مختلف. يعني عكس ايش؟ عكس الجمع. الجمع حكمنا على كل على كل الاشياء حكم ايش بحكم واحد الان في التفريق لا - [00:34:46](#)

الان في التفريق سنفرق في الحكم. هذا سنعطيه حكم وهذا سنعطيه حكم اخر مثال ذلك قال قال الله تعالى وهو الذي مرج البحرين شف الان مرج البحرين هذا الان شيئا. مثني. الان سيفرق في الحكم - [00:35:01](#) هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج واضح وما يستوي نعم وما يستوي البحران هذا الان وما يستوي البحران. الجماعة الان ذكر لك متعدد ثم لم يحكم عليهما بحكم واحد فلم يقل لم يقل عذابان هذا حكم واحد - [00:35:23](#) او او ملحان او ملحان لم يحكم عليهما بحكم واحد. وانما فرقا في الحكم قال هذا كذا وهذا كذا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج واضح هذا ومن امثله ايضا قول الشاعر - [00:35:46](#)

وما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سخائي فنوال الامير بدرة عين هذا حكم ونوال الغمام قطرة ماء ففرق في الحكم بين عطية ونوال الغمام الذي هو السحاب يقول عندنا نوالان - [00:36:03](#) عندنا عطاء ان عندنا عطاء الغمام وعندنا عطاء الامير عندنا نوال الغمام ونوال الامير بعد ذلك فرق في الحكم بينهما. قال اما نوال الامير وهو بدرة عين ونوال الغمام قطرة بدرة عين يعني كيس مملوء ذهب واما - [00:36:23](#) عشرة الاف درهم يعني يريد ان يقول ان الامير اكرم من الصحابة لان الصحابة ايش تعطيك؟ قطرة ماء واما الامير يعطيك كيس من الدراهم فيه عشرة الاف درهم هذا بدرة عين. العين يعني الذهب - [00:36:47](#)

واضح هذا الرابع من محسنات المعنوية التقسيم التقسيم ما هو التقسيم؟ قال وهو ذكر متعدد ثم اضافة ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين نحو قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه - [00:37:03](#) هنا عندنا متعدد مفصل ليس متعدد مجمل قبل قليل قال بحر ان لم يقل بحر وبحر لا بحر ان دمجها اجملها هنا في التقسيم لا. يذكر لك متعدد مفصل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه - [00:37:37](#)

ثم بعد ذلك سيحكم على كل واحد بحكم مختلف واما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب ما كنتم تكفرون. واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون - [00:37:57](#) واضح هذا طيب من امثله في الشعر ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان وصلهم الان عير الحي يعني حمار الحي والوتد شيئين متعددين. منفصلين. اذا هو تعداد مفصل. ثم الان سيحكم على كل واحد بحكم. قال الشاعر هذا على الخسف - [00:38:10](#) مربوط برمته وذا يشج فلا يرث له احد. معنى البيتين يعني معنا جميل. يقول لا يوجد اذل من شيئين اجل اذلوا اذلوا شيئين عندنا الشيء الاول حمار الحي الحمار وشايفان الوتد الذي تثبت به الخيمة - [00:38:33](#)

الحمار لماذا دليل؟ لانه مربوط برمته لا يستطيع ان يتحرك والوتد موضوع في الارض ويظرب ولا احد يرثي له واضح؟ هذا رمز يعني طيب من امثله ايضا امثلة التقسيم قوله تعالى - [00:38:57](#)

كذب السمود وعادوا بالقارعة عندنا الان شيئا مجمل ام مفصل مفصل فصل لك وثم لم يقل فنتان طيب بعد ذلك حكم على كل واحد بحكم. قال فاما ثمود فاهلكه في الطاغية. واما عاد - [00:39:22](#) واهلك بريح واضح هذا نعم ثم بعد ذلك قال الناظم والقول بالموجب هذا نظي عليه الان ما زلنا نسرد المحسنات المعنوية. التسهيم

واحد والجمع اثنين والتفريق ثلاث والتقسيم اربعة ننقل للبيت الذي بعده والقول بالموجب هذا خمسة. والتجريد ستة - [00:39:40](#)

والجدي سبعة والطباق ثمانية والتأكيد تسعة تمام هذا ما زلنا نسرده المحسنات المعنوية. القول بالموجب القول بالموجب يجوز فيه موجب ويجوز موجب القول بالموجب هذا فيه صور بل بعدهم بعضهم افردته بالتأليف - [00:40:04](#)

هو حمل لفظ وقع في كلام غيرك على خلاف مراده مما يحتمله ذلك اللفظ بذكر متعلقه. طيب هذا مثل الاسلوب الحكيم الذي تقدم معنا لما حطينة او حطينة بخيل وكان عنده عصا فمر به رجل قال له - [00:40:26](#)

ماذا عندك؟ يعني ماذا عندك لاکرام الضيوف؟ قال له الحطية عندي عصا عندي عصا تريد اظربك فيها عندي عصا بخيل ما يريد ان يكرمه وقال له انما انا ضيف. فقال للضيفان اعدتها - [00:40:47](#)

هذا ايضا يسمى بالقول بالموجب حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده. الضيف ما يريد هذا فانت حملت كلامه على خلاف مراده مما يحتمله ذلك اللفظ. لان لفظة لان اللفظة نفسها تتقبل هذا تتحمل هذا - [00:41:03](#)

واضح هذا والا لم نستطع ان نتلاعب. من امثلته ما ذكر ان انه قيل يوما على مائدة بخيل تجتمع مرة على مائدة بخيل مجموعة من الضيوف اجتمعوا على مائدة رجل بخيل - [00:41:21](#)

وقال قائل من الجالسين ما احسن الايدي على المائدة ايش علق البخيل؟ قال مقطعة مقطعة هذا يسمى القول بالموجب ايش فعل؟ استفاد من الجملة التي قالها هذا الرجل وهو ما احسن الايدي على المائدة استفاد منها اخذها ثم وظفها في عكس - [00:41:39](#)

و ضد مراد المتكلم فالتكلم حينما قال ما احسن هذه الايدي على المائدة؟ قصد بها يعني كثرتها وجمالها وان هذا الرجل كريم وكذا واننا فرحون بهذا الاجتماع البخيل متضايق من وجودهم - [00:42:01](#)

انهم ياكلون طعاما فقلبها عليه اخذ اللفظ وقلبها عليه لان اللفظة تتحمل هذا اللعب وقال فزادت كلمة واحدة بس. قال مقطعة اي حال كونها مقطعة وهل المتكلم اراد هذا؟ لا. حمله على ظد وعلى خلاف مراده - [00:42:17](#)

يصبح معنا الجملة ما احسن هذه الايدي على المائدة مقطعة لانه بخيل يريد هذي الايدي ان تقطع فلا يشاركونه في الطعام والعياذ بالله والبخل كما جاء في الحديث يعني انه يعني ليس له ليس له علاج يعني من اقبح - [00:42:36](#)

نعم هذا كله من فنون القول بالموجب. القول الموجب تحته فنون كثيرة لذلك افردته الصفدي رحمه الله في كتابه الخاص سماه الهول المعجب في القول بالموجب وهو كتاب مليء بهذه الامثلة. مثال اخر - [00:42:58](#)

نريد مثالا من القرآن مثاله منافقون ايش قالوا؟ لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ايش كان جواب الله قال ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين لان الله عز وجل يقول لهم كلامكم صحيح - [00:43:22](#)

الاعز سيخرج الاذل ولكن من العزيز الله ورسوله والمؤمنون. قلبها عليهم فكرة ما احسن هذه الايدي قال قلبها عليهم قال مقطعة انا ضيف وماذا عندك وقال عندي عصا فلما قال المنافقون ليخرجن الاعز منها الاذل قلبها الله عليهم فقال صحيح كلامكم صحيح. لكن العزة لمن - [00:43:46](#)

كلامكم الصحيح ان ان الاعز هو الذي سيخرج الاذى. لكن من العزيز؟ العزيز هو الله هو الذي سيخرجكم قلبها عليهم واضح هذا المثال من الاية؟ نعم فالله عز وجل اخذ الوصف وصف العزة اخذه من من كلام المنافقين - [00:44:12](#)

اما الحكم وهو الاخراج هذا متفق عليه متفق عليه ان العزيز هو الذي يخرج الذليل. هذا شيء بدهي والله لم ينازعهم في هذا وانما نازعهم في من الذي يستحق وصف العزة - [00:44:38](#)

فسلبهم منهم فقال ولله العزة من امثلة ايضا القول بالموجب ما ذكر ان المنصور مرة قال الخليفة للمنصور العباسي قال مرة لمعن ابن زائدة معن زادة من من كبار من من - [00:44:51](#)

العرب كان كريما قال له وكان معي ابن زائدة هذا اميرا اميرا من امراء الدولة العباسية والعباسيون هم الخلفاء المنصور خليفة ومعني من زائدة امير من امراء الدولة العباسية يعني هو يخدم عندهم - [00:45:04](#)

فايش قال له المنصور قال المنصور اللي مع بن زايده كبرت يا معن وقال في طاعتك هو اراد المنصور اراد انك اصبحت كبيرا في

السن طيب تقدم بك العمر فايش رد علي المعلم زاده؟ قال في طاعتك - [00:45:22](#)

طيب وقال انك جلد يعني قوي وقال على اعدائك يا امير المؤمنين قال وان فيك لبقية قال هي لك يا امير المؤمنين نعم وهذا هذا يعني احيانا يكون فيه هزل احيانا يكون فيه طرفه احيانا يكون فيه مدح مبالغ فيه ونحو ذلك وكما قلت لكم هذا يشبه الاسلوب - [00:45:48](#)

الذي تقدم معنا اه سابقة نعم ثم بعد ذلك ننتقل الى المحسن الذي بعده وهو التجريد ما هو التجريد؟ ان ينتزع من امر ذي صفة ان تنتزع من شيء له صفة - [00:46:12](#)

تنتزع منه امرا اخر مثل هذه الصفة وهذا يكون على وجه المبالغة وهذا له عدة صور وعدة امثلة انت الان تستطيع ان تقول زيد صديقي هذا الاسلوب الطبيعي ما هو التجريد؟ التجريد - [00:46:35](#)

من شدة قوة صداقتك بزيد تنتزع من زيد صديقا اخر تقول لي من زيد صديق حميم لي من زايد صديق حميم. وانت تقصد زيدا نفسها هذا على وجه المبالغة تتخيل ان من شدة قوة صداقتك بزيد تنتزع من زيد صفة الصداقة وتتخيل ان هذي الصداقة اصبحت شخصا اخر - [00:46:54](#)

ليه من زايد صديق لي من زيد صديق حميم من هو هذا الصديق الحميم هو نفسه من؟ هو نفسه زيد احسنت. فقد انتزع من امر ذي صفة وهو الرجل المتصف بالصداقة - [00:47:26](#)

اخر مثله في تلك الصفة التي هي الصداقة. ايش الغرض من هذا اللعب المبالغة كأن الرجل بلغ من الاتصاف بالصداقة درجة يصح معه ان ينتزع منه صديق اخر واضح هذا - [00:47:40](#)

قال ابو علي الفارسي. هنا تعليق جميل لابي علي الفارسي يقول ابو علي الفارسي العرب تعتقد ان في الانسان معنى كاملا فيه الصداقة الان تعتقد العرب ان زيدا فيه معنى الصداقة. تمام - [00:47:55](#)

كأنه حقيقته لان هذي الصداقة حقيقة هذا الرجل وتخرج ذلك المعنى الى الفاظها مجردا عن الانسان كأنه غيره لاحظ كلمة مجردا لذلك سمي التجريد فنجرد من زيد صفة الصداقة قال كانه غيره وهو هو بعينه. كقولهم لان لقيت فلانا لتلقين به الاسد - [00:48:12](#) وهو يعني وهو عينه الاسد. لا ان هناك شيئا منفصلا عنه هذا الاسلوب ورد في القرآن نعم ورد اه في قوله تعالى ذلك جزاء اعداء الله النار جزاء الكفار ما هو - [00:48:41](#)

النار ثم قال لهم فيها النار دار الخلد لهم فيها دار الخلد هل دار الخلد شيء اخر عن النار ظاهر الاية يوهم ان دار الخلد شيء وان النار شيئا اخر والواقع انهما - [00:49:03](#)

شيئان متحدان مثل ليمن زيد صديق من هذا الصديق؟ هو زي نفسه لهم فيها دار الخلد ما هو دار الخلد نفسها النار هذا اذا يقال له ايش؟ تجريد على وجه المبالغة - [00:49:26](#)

انتزع من جهنم دار وجعلت دارا لهم باسلوب استخدام في الجارة الظرفية داخلية على المتزاعمين هو ومن صور التجريد ايضا من صور التجريد ان تحدث نفسك وان تكلم نفسك انت لما تكلم نفسك كأنك تتخيل انكم كم شخص - [00:49:43](#) لان الانسان لا يحدد لا يكلم نفسه انت لا تكلمه الا غيرك سيكون هناك متكلم وهناك مخاطب عندما تقوم انت وتكلم نفسك كأنك جردت جردت وانتزعت من نفسك شخصا اخر - [00:50:10](#)

صار عندنا شخصان انت ونفسك يتحدث مع نفسك. فخطابك لنفسك وحديثك مع نفسك هذا يقال له عند البلاغيين ايضا تجريد وهذا كثير جدا جدا جدا. في كلام العربي شعرا ونثرا - [00:50:28](#)

مثل ان تقول يا نفس توبي من تكلم يا نفس اتعظي يا مسلم كذا وانت تكلم نفسك قال الشاعر ودع هريرة ان الركب مرتحل. وهل تطبيق وداعا ايها الرجل من يصف بأيها الرجل؟ يقصد؟ نفسه لا يقصد رجلا اخر - [00:50:46](#)

وهذا البيت للعشاب. امن تذكر جيران بذي سلم مزجت مزجته من يكلم في قوله مزجته لا يكلم شخصا اخر يكلم نفسه يعني انت مزجت نفسك انت ايها الانسان يكلم نفسه من من الذي يكلم نفسه في هذا البيت؟ البوصيري صاحب البردة - [00:51:06](#)

دمعا الى اخر البيت نعم ومنه قول المتنبي البيت المشهور يقصد نفسه فليسعد النطق ان لم يسعد الحال ننتقل بعد ذلك الى

المحسن الذي بعده وهو محسن الجد الجد يعني ان تقصد الجد في قالب الهزل - [00:51:27](#)

وهذا كثير جدا في كلام الناس يعني الهزل المراد به الجد وهو ان يقصد المتكلم مدح انسان او ذمه فيخرج ذلك المقصود مخرج الهزل والمجون الهزلية في هذا هذا المحسن باعتباره اصل استعمال الكلام. والجدية باعتبار ما قصد منه في الحالة الراهنة. وهو كثير

فيمن اشتهروا بالنوادر. تعرفون - [00:52:01](#)

اشعب هذا الذي يذكر عنه حكايات كثيرة انه كان يعني طفولي كان يحب التطفل على بيوت الناس ويذهب الى الدعوات والاكل دون

ان يدعى طيب اه هذا اشعب يذكرون عنه كثيرا من هذا الاسلوب. اسلوب الجد - [00:52:30](#)

فمن ذلك ما حكي ان بعض الولاة نعم ان بعض الولاة المدينة وكان رجلا بخيلا دعا الناس ثلاثة ايام وهو يجمعهم على مائدة فيها جذب

مشوي ويحوم الناس حوله ولا يمسه احد منهم. لعلمهم ببخله - [00:52:47](#)

وكان اشعب هذا المتطفل يحضر مع الناس ويرى هذا الطبخ المشوي فقال في اليوم الثالث قال اشعب في اليوم الثالث زوجته طالق

يعني زوجة هذا البخيل طالق ان لم يكن عمر هذا الجدي بعد ان ذبح وشوي - [00:53:07](#)

اطول من عمره قبل ذلك هذا الكلام ما المقصود منه هذا حصد المتكلم مدح انسان او ذمة وهنا ايش قصد؟ الذنب الذي اراد ان يذمه

على بخله ويخرجه يخرج ذلك الذنب مخرج ايش - [00:53:24](#)

الهزل نعم. يخرجه مخرج الهزل والمجون سواء كان مدحا او ذما. وفي قصتنا هذه اراد ان ان يذم البخيل. مثال اخر يقول الشاعر اذا

ما تميمي اتاك مفاخرا. اذا جاءك رجل من قبيلة تميم اراد ان يفتخر عليك - [00:53:43](#)

فايش تقول له قال فقل عدي عن ذا اي اترك هذا الكلام الان كيف اكلك بالضبط كيف اكلك للطب؟ ما معنى كيف اكلك للضب؟ هذا

اسلوب الجد فهو كيف اكلك بالطبي هو اراد ان يعاير التميمي؟ لان التميميين معروفون باكل الضب. ويقولون ان كبار القوم واشراف

العرب تأنفوا من - [00:54:02](#)

الضب فاراد ان يعيره لانه جاء يفتخر بنسبه وقال له اترك الافتخار بالنسب الان. اخبرني كيف اكلك للضب فيخرج الكلام هو ايش

يقصد في الحقيقة؟ الذم لكنه اخرجه مخرج الهزل والمجون - [00:54:27](#)

ومن امثلة هذا الاسلوب ايضا قول الشاعر ارقيك ارقيك ارقيك. بسم الله ارقيك. من بخل نفسك عل الله يشفيك هذا اسلوب

الجد. ما سل مكفك الا من يتاركها ولا عدوك الا من يرجيك. ننتقل بعد ذلك الى المحسن - [00:54:48](#)

الذي بعده وهو المطابقة المطابقة من اشهر اسمائها الطباق يقول الطباق واحيانا يقولون مطابقة. وهي الجمع بين متضادين في كلام

واحد او ما هو كالكلام الواحد. مثال ذلك وهذا كثير جدا مثل ان تقول السماء ما الذي يقابل السماء - [00:55:19](#)

الارض ما الذي يقابل الانس الجن وما خلقت الجن والانس هذا طباق. ان تذكر الشيء وما يضاؤه ومؤمن وهكذا مثاله الله ولي الذين

امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. هذا طباق. والذين كفروا اولياهم الطاغوت يخرجونه من النور الى الظلمات. طيب مثال اخر

وتحسبهم ايقاظا ايش - [00:55:41](#)

اشي ضد اليقظة وهم وقود في الدان لا يجتمعان انه الانسان اما يقظ واما راق. طيب يحيي شوفوا الدهو يميمت رفعها ووظع طيب

لها ما كسبت وعكس لها عليها وعليها مكتسبة. اذا قد يأتي في الاسماء - [00:56:11](#)

مثل ايقاظ وهم رقود. قد يأتي في الافعال يحيي ويميت. قد يأتي في الحروف لها ما كسبت وعليها هذا حروف وقد يكون في السلب

وقد يكون في الايجاب نعم آآ - [00:56:36](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ولكن اكثر الناس لا يعلمون ثم قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا لا يعلمون يعلمون ولا تخشوا

الناس يخشون هذا امر ونهي احيانا يكون سلب وايجاب. هذا كله رباط - [00:56:51](#)

ما الفائدة من الطباق الليل والنهار؟ الحر والبرد؟ الفائدة منه ان الاشياء تتميز بظدها انت تذكرت الشيء وضده يتميز كما قال الشاعر اه

فبضدها تتميز الاشياء وايضا فيه اثاره للفكر والتأمل ونحو ذلك. طيب اه بهذا نكون قد انتهينا من هذا الدرس - [00:57:10](#)

وان شاء الله في الدرس القادم اه نرجو ان ييسر الله عز وجل لنا نختم المنظومة باذن الله عز وجل نتيسر ذلك ان لم يتيسر سنحتاج الى درس اضافي الهدف هو ليس ان نسرع - [00:57:39](#)

في الشرح الهدف هو ان ان نفهم وان نتأمل نكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:57:57](#)